

«سولانا».. منافسة «إيثريوم» تصعد 17000% هذا العام»



مع ارتفاع الطلب على عملة «إيثريوم»، الأكثر استخداماً داخل شبكات «بلوكتشين» وتقنياتها هذا العام، ظهر منافسون آخرون على مسرح الأحداث العالمية في محاولة لقول كلمتهم واقتحام قطاع التشفير من بابه الواسع، وعلى رأسهم تأتي المشفرة Solana «عملة «سولانا»

وقال مات هوجان، كبير مسؤولي الاستثمار في «بيتوايز أسيت مانجمنت»: «سولانا هي المنافس الرئيسي لإيثريوم، وأنا «معجبٌ كثيراً بها»

لم يكن هوجان وحده المؤيد، فقد أظهر السوق أجمع دعماً كبيراً لهذه العملة المشفرة الناشئة في الفترة الماضية، ما حدا بقيمة «سولانا» إلى التحليق بنحو 17000% لعام 2021، وصولاً إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق بحوالي 250 دولاراً يوم الخميس، وفقاً لـ «كوين جيكو». وهي الآن خامس أكبر عملة مشفرة من حيث القيمة السوقية في العالم بأكثر من 70 مليار دولار

لَمَ المقارنة؟ -

هناك عدة أسباب للمقارنة بين «إيثر»، و«سولانا»، فكلتاهما تتمتع بإمكانات عقود ذكية، ومجموعات برمجية تنفذ والرموز غير القابلة «DeFi» التعليمات على شبكة «بلوكتشين». تعليماتٌ ضرورية لإدارة التمويل اللامركزي، أو «NFTs» للاستبدال، أو

لكن إذا كنت تستثمر في «سولانا» فأنت تراهن على تطورها التقني الذي سيساعدها على تجاوز منافستها قريباً، بحسب هوجان.

فعلى الرغم من أن عملة «إيثر» أقدم وأكثر بروزاً، إلا أن «سولانا» باتت على أعتاب المنافسة وبقوة. وأحد أهم الأسباب التي ترشحها لهذه المكانة هي أن «إيثر» محدودة بشكل أساسي من حيث عدد المعاملات التي تستطيع دعمها في الثانية، ما يقرب من 13 معاملة فقط، في حين تستطيع «سولانا» دعم عشرات الآلاف من المعاملات في الثانية. كما أن الأخيرة تتمتع برسوم معاملات أقل بكثير، وهي واحدة من الشكاوى الرئيسية لدى متداولي «إيثيريوم»، الذين يرون الرسوم مُبالغاً بها في كثير من الأحيان.

ومع ذلك، لا يزال لدى «إيثر» مزاياها الخاصة أيضاً، فليديها عدد أكبر من المستخدمين والتطبيقات القائمة بالفعل، مع مزيد من الاستقرار. ويجادل مؤيدوها بأن العملة ستصبح أكثر قابلية للتوسع، وأكثر أمناً واستدامة بعد ترقيةها إلى العام المقبل، في حين أن أمام «سولانا» طريقاً طويلاً قبل أن تصل إلى نفس المستوى من الجودة Eth2 «إيثر2» والشهرة التي وصلتها «إيثيريوم».

ما هي المخاطر؟ -

بشكل عام، ينصح الخبراء الماليون المستثمرين بالمجازفة فقط بقدر ما يمكنهم تحمله من خسارة في العملات المشفرة؛ لأنها محفوفة بالمخاطر والتقلبات والمضاربات.

و«سولانا»، على وجه الخصوص، لديها مخاطرها الخاصة. فارتفاعها الكبير والسريع، تماماً كما هو الحال مع معظم العملات المشفرة الأخرى، يسترعي إعادة النظر في إمكانية حدوث تقلبات كبيرة وهبوط مفاجئ في الأسعار، لذلك يجب فهمها جيداً قبل الاستثمار.

ويشعر النقاد أيضاً بالقلق بشأن اللامركزية في «سولانا»، بعد أن عانت من انقطاع لمدة 17 ساعة في سبتمبر / أيلول (الماضي)، وفشلت الشبكة في معالجة معاملاتها، بسبب ما سمي آنذاك «نفاد الموارد»، حسبما ذكرت (بلومبيرج).

إجمالاً، تكمن المخاطر في أن «سولانا» تتنافس مع شبكات «بلوكتشين» المحترفة تقنياً داخل مجتمعات كبيرة جداً وقواعد مستخدمين راسخة، كما يقول هوجان. والأمر أشبه بالمراهنة على شركة برمجيات جديدة ولكن متميزة.